

٢٥٨ - عن قصيدته "خير وحشيش وقمر" التي نشرتها مجلة الآداب عام ١٩٥٤ كتب نزار قباني يقول:

القصيدة - الإثم أو القصيدة - الجريمة، أو صلتني إلى المجلس النيابي السوري، وهي سابقة لم تحدث في أي برلمان من برلمانات العالم. فانبرى أستاذنا الشيخ مصطفى الزرقا النائب عن جماعة الأخوان المسلمين، بتقديم استجواب عنيف لوزير الخارجية آنفذا الأستاذ خالد العظم، طالباً منه إحالتي إلى اللجنة التأديبية، وطردني من وزارة الخارجية. وتأييداً لأقواله، قام النائب الزرقا بتلاوة القصيدة على النواب. وكان لحسن حظي فصيح اللسان، رائع الإلقاء. فما أن انتهى من تلاوة القصيدة، حتى انفجرت قاعة مجلس النواب، وشرفة المتفرجين ورجال الصحافة بالتصفيق. فعاد النائب والعرق يتصبب من جبينه، إلى مقعده مخذولاً ومحبطاً. وباظ الاستجواب!

(نزار قباني: من أوراقه المجهولة، الجزء الثالث، في جريدة: الحياة، لندن، ١٩٩٨/٢/٢٨، ص ٢٠)

٢٥٩ - كان الأديب الراحل توفيق الحكيم، رياضاً ملازماً فراشه، عندما دخل غرفته ذات يوم أحد أصدقائه ليطمئن إليه. وفوراً أسرع الحكيم إلى إخفاء كتاب، كان يقرأه، تحت الوسادة. وأمام إصرار الصديق على معرفة الكتاب، أخبره الحكيم أنه قصة بوليسية لأرسين لوبين، وأضاف أنه يقرأ كل ما يقع تحت يده من كتب!

(أسامة سلامة عن نادي صالح، في: الكفاح العربي ٨٠٣، ١٩٩٣/١٢/٢٠، ص ٤٤)

٢٦٠ - المرحوم الدكتور عبد اللطيف حمزه، عميد قسم الصحافة في